بالقرب من المعظمية ووالده توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين انتهى فائدة قال الشيخ تقي الدين فيمن توفي في جادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة أسنك بالسين والنون ابن أزدمر أخو الأمير الكبير أسنك بن أزدمر بلغني أنه كان حملا عند أسر أبيه وأخيه ثم أنه جاء من بلاده إلى عند أخيه من مدة يسيرة دون السنة فمات يوم الجمعة عشرينه ودفن بتربته بالمدرسة المارداني بالجسر الأبيض لأن الواقفعة لم تدفن بها وحضر النائب يعني نوروز الحافظي والأمراء جنازته واشترى أخوه وقفا ووقفه على مقرئين يقرءون على تربته واشترى للمدرسة بسطا وتردد إلى قبره مرات وعمل له ختم في ليالي الجمع وبات هناك وعمل اسمطة ومدت هناك انتهى $ 132 المدرسة المقدمية الجوانية .

داخل باب الفراديس الجديد قال عزالدين منشئها الأمير شمس الدين محمد بن المقدم في الأيام الصلاحية انتهى وقال الذهبي في العبر في سسنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وابن المقدم الأمير الكبير شمس الدين محمد بن عبدالملك كان من أعيان أمراء الدولتين وهو الذي سلم سنجار إلى نور الدين ثم تمل بعلبك وعصي علي صلاح الدين مرة فحاصره ثم صالحه وناب له دمشق وكان بطلا شجاعا محتشما عاقلا شهد في هذا العام الفتوحات وحج فلما حل بعرفات رفع علم السلطان صلاح الدين الدين وضرب الكوسات فأنكر عليه أمير ركب العراق طاشتكين فلم يلتفت وركب في طلبه وركب طاشتكين فالتقوا وقتل جماعة من الفريقين وأصاب ابن المقدم سهم في عينه فخر صريعا وأخذ طاشتكين ابن المقدم فمات من الغد بمنى انتهى وقال ابن كثير الأمير شمس الدين محمد بن عبدالملك بن المقدم أحد نواب الملك صلاح الدين الدين لما فتح بيت المقدس أحرم جماعة في زمن الحج منه إلى المسجد الحرام وكان أمير الحج تلك السنة فلما كان بعرفة ضرب الدبادب ونشر الأولية وأظهر علم السلطان صلاح الدين فغضب طاشتكين أمير الحاج من جهة الخليفة فزجره عن ذلك فلم يسمه فاقتتلا فجرح ابن المقدم ومات في اليوم الثاني بمنى رحمه ا تعالى